المملكة العربية السعودية وثوابتها السياسية الخارجية

The Kingdom of Saudi Arabia and its Foreign Policy Constants

إعداد

د. علي بن سعود علوش الرشيدي

Dr. Ali Saud Aloush Al-Rashidi

Doi: 10.21608/ajahs.2025.440885

استلام البحث	**٢ / ٤ / ٢٠٢٥**
قبول البحث	**٢٢ / ٥ / ٢٠٢٥**

الرشيدي، علي بن سعود علوش (٢٠٢٥). المملكة العربية السعودية وثوابتها السياسية الخارجية. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٦)، ٢٦٩ – ٢٧٨.

http://ajahs.journals.ekb.eg

المملكة العربية السعودية وثوابتها السياسية الخارجية

المستخلص:

تناول هذه الدراسة الثوابت السياسية الخارجية للمملكة العربية السعودية، والتي أسسها الملك عبد العزيز آل سعود، مستندة إلى مبادئ الشريعة الإسلامية. تُعد المملكة من الدول المحورية في الشرق الأوسط، بفضل نفوذها الإقليمي ودورها القيادي في مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية، إلى جانب مكانتها الروحية كحاضنة للحرمين الشريفين. تشمل الثوابت السياسية الالتزام بالعقيدة الإسلامية، التضامن العربي، الأخلاقيات، المواقف الإنسانية، عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، عدم الانحياز، والشرعية الدولية. تؤكد الدراسة أن العقيدة الإسلامية تشكل أساس السياسة الخارجية، مع دعم قضايا المسلمين عالميًا. كما تُبرز التضامن العربي كركيزة أساسية، مع التركيز على الوحدة ونبذ الخلافات. وتُظهر المملكة التزامًا أخلاقيًا وإنسانيًا من خلال تقديم المساعدات للدول المتضررة من الكوارث والحروب، مثل إندونيسيا وسوريا. كما تُحترم المملكة مبدأ عدم التدخل، مما يعزز سيادتها، وتتبنى سياسة عدم الانحياز لتجنب الصراعات الدولية. وأخيرًا، تلتزم بالشرعية الدولية عبر احترام المواثيق والمعاهدات. تُظهر هذه الثوابت استقرار السياسة الخارجية السعودية رغم المتغيرات العالمية، مما يعكس مرونتها وقوتها.

Abstract:

This study examines the constants of Saudi Arabia's foreign policy, established by King Abdulaziz Al Saud, grounded in Islamic Sharia principles. Saudi Arabia is a pivotal state in the Middle East, owing to its regional influence and leadership in the Gulf Cooperation Council and the Arab League, alongside its spiritual significance as the custodian of the Two Holy Mosques. The foreign policy constants include adherence to Islamic doctrine, Arab solidarity, ethical principles, humanitarian stances, non-interference in other states' affairs, non-alignment, and international legitimacy. The study highlights that Islamic doctrine forms the cornerstone of foreign policy, with a commitment to supporting Muslim causes globally. Arab solidarity is emphasized as a key pillar, focusing on unity and resolving disputes. Saudi Arabia demonstrates ethical and humanitarian commitment by providing aid to nations affected by disasters and conflicts, such as Indonesia and Syria. The principle of non-interference strengthens its

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

sovereignty, while non-alignment helps avoid international conflicts. Additionally, the Kingdom adheres to international legitimacy by respecting treaties and agreements. These constants reflect the stability and adaptability of Saudi foreign policy amidst global changes, showcasing its resilience and strength.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

تعد المملكة العربية السعودية من الدول المحورية، ذات النفوذ الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك لأنها تعتبر من أكبر دول مجلس التعاون الخليجي، وأكثرها تأثيراً في توجيه سياسته، وكذلك أيضاً فهي تعتبر من أكثر الدول نشاطاً داخل جامعة الدول العربية.

وإلى جانب ذلك تتمتع المملكة بتأثير كبير، ومكانة خاصة لدى العالم الإسلامي، وهي تتمتع بسياسة خارجية ذات نمط خاص ارتبط بنشأة المملكة.

إن الخطوط الأساسية للسياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية، قد صاغها مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبد العزيز -رحمه الله- الذي وضع مجموعة من الأسس والثوابت والمبادئ التي حكمت سياستة، ومواقف دولته منذ قيامها، والتي سار عليها من بعده أبناؤه، يضيفون إليها ويطورون فيها حسب ما تتطلبه الظروف والمتغيرات الدولية، مستندين على مبادئ وثوابت راسخة لا يحيدون عنها في سياسة المملكة الخارجية، نتناولها في هذه المباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: الالتزام بالعقيدة الإسلامية.

المبحث الثاني: الالتزام بمبدأ الأخوة العربية.

المبحث الثالث: الالتزام بالأسس الأخلاقية.

المبحث الرابع: الالتزام بالمواقف الإنسانية.

المبحث الخامس: الالتزام بمبدأ عدم التدخل في شئون الدول الأخرى.

المبحث السادس: الالتزام بمبدأ عدم الانحياز.

المبحث السابع: الالتزام بالشرعية الدولية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المبحث الأول: الالتزام بالعقيدة الإسلامية :

لقد أسس الملك عبد العزيز آل سعود – رحمه الله - واعتمد في إقامة أركان المملكة العربية السعودية، وتحديد نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، على مصدر واحد هو الشريعة الإسلامية مستهدفاً توحيد أركان دولته تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

وقد كان هذا الأمر مسألة طبيعية تتفق مع المكانة الروحية التي تتبوأها المملكة العربية السعودية، والمسئولية التي شرفها الله بتحملها في خدمة الحرمين الشريفين، تلك المتبلورة في إلتزام المملكة بمسئولية خاصة في دعم قضايا المسلمين، ومؤازرة الدول الإسلامية الشقيقة ([1]).

إن احترام العقيدة الإسلامية وإعلاء مصالح المسلمين هو أساس علاقات المملكة بالأطراف الدولية الأخرى، وهو ما يؤكده الملك فهد بن عبد العزيز- رحمه الله- بقوله:" نحن نبني صداقتنا مع الدول الأخرى على أساس مصالحنا المشتركة في حدود ألا يكون موضع قدم لأي أجنبي في المملكة، ومن أراد أن يكون له موضع قدم أو أي توجيه يخرج عن عقيدتنا الإسلامية نقول له مع السلامة "([2]).

ولاحتضانها الحرمين الشريفين، (الكعبة المشرفة قبلة أكثر من المليار مسلم في كافة أنحاء الأرض، والحرم النبوي)، واعتبارها مهداً لمولد خاتم النبيين سيدنا محمد ﷺ.

لذلك ألقي على كاهل المملكة العربية السعودية مسئولية الدفاع عن العقيدة الإسلامية في شتى أرجاء المعمورة، كما تعتبر الدعوة إلى التضامن الإسلامي، والعمل على خدمة الإسلام والمسلمين، من ركائز السياسة السعودية داخلياً وخارجياً، منذ تأتسيس المملكة العربية السعودية وحتى الآن. ([3])

وتأكيداً على محورية العقيدة الإسلامية في سياسته الخارجية بعد توحيد الحجاز، دعا الملك عبد العزيز لمؤتمر إسلامي في مكة المكرمة؛ لبحث الأوضاع المستجدة في الأماكن المقدسة، وللتباحث في شئون المسلمين وأوضاعهم ([4]).

المبحث الثاني: الالتزام بمبدأ الأخوة العربية:

انطلاقاً من العقيدة الإسلامية السمحاء، والدم العربي المشترك يبرز التضامن العربي، وإقامة تعاون عربي حقيقي وفعال بين مختلف الشعوب العربية، كركيزة ثانية، وثابت آخر للسياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية، وهذا ما عبر

([1]) أسس العلاقات السياسية للمملكة العربية السعودية، دراسات سعودية (ص: ٢٩٧-٢٩٦).

([2]) ملامح السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمر ٢٠٠١م. (ص: ٣٤٧).

([3]) السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية: المبادئ والأهداف، ٢٠٠١م، (ص: ٢٣) .

([4]) المملكة العربية السعودية عند مفترق الطرق، (ص: ٧٤) .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

عنه جلالة الملك عبد العزيز عندما قال: "إني على استعداد لأن أكون أنا وأسرتي جندياً بسيطاً أجاهد في سبيل العرب وتوحيد كلمتهم، من أجل تأتسيس الوحدة العربية، ولست أريد من وراء ذلك جزاءً ولا شكوراً ([٥]).

وقد أكد هذا الثابت وهذا المبدأ جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز – رحمه الله - بقوله: "يجب على العرب بصفة خاصة أن يعتصموا بحبل الله جميعاً ولا يتفرقوا، ليدرؤوا عن أنفسهم وعن مستقبلهم ما يهددهم من أخطار، سواء من الناحية الدينية أو من النواحي السياسية والمذهبية، ولـقد أثبـتت التجارب أن الفرقة تجـلب الأخـطار، وأن وحدة الصف تدرأها ([٦]).

كما أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – رحمه الله - كثيراً على ما كان يدعو إلى التضامن العربي، ونبذ الخلافات، وأكد مراراً على ما أسماه بضرورة ترتيب البيت العربي من الداخل ([٧]).

المبحث الثالث: الالتزام بالأسس الأخلاقية.

لقد أرسى جلالة الملك عبد العزيز – رحمه الله - ربما لأول مرة في التاريخ العربي الحديث مفهوماً أخلاقياً، لسياسته الخارجية، وللعلاقات مع الدول المجاورة، والعالم الخارجي؛ وذلك في قوله: "أنا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب.. أنا رجل عملي إذا قلت فعلت" ([٨]).

ويتمثل هذا الالتزام الأخلاقي من قبل المملكة العربية السعودية في دعمها لجميع شعوب ودول القارات في أفريقيا وآسيا وأمريكا وأوروبا، وفي مساعدهتم في أوقات المحن وحصول الكوارث، ومن الأمثلة على ذلك المساعدات التي قدمتها المملكة لدولة إندونسيا أثناء كارثة تسونامي، والمساعدات التي قدمت لكل من لبنان وفلسطين بعد العدوان الإسرائيلي عليهما ([٩]).

ولا زالت المملكة تبذل بكل سخاء لكثير من الدول التي تعاني من اضطرابات أمنيـة، وخلافات سياسيـة وحروب أثرت على شعوبها كاليمن وسوريا وغيرها من الدول التي تحتل المملكة العربية السعودية المكانة العظمى في دعمـها والوقـوف إلى جانبها.

([٥]) شبة الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز (٧٩٣/١).
([٦]) موقع وزارة الخارجية السعودية http://www.mofa.gov.sa/.
([٧]) أسس العلاقات السياسية للمملكة العربية السعودية، دراسات سعودية (ص:٣٥١).
([٨]) من أقوال صقر الجزيرة، صحيفة المدينة، الجمعة ٢٣ سبتمبر ٢٠١١م.
([٩]) السياسة الخارجية السعودية بين النظرية والتطبيق (ص: ١١٧).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المبحث الرابع: الالتزام بالمواقف الإنسانية.

لقد شهد هذا المبدأ من ثوابت المملكة في سياستها الخارجية تطوراً ملموساً في السنوات الأخيرة؛ ذلك لتعاظم قوة المملكة العـربية السعودية الاقتصـادية، مما فـرض عليها مسئوليـات من منطلـق المبادئ الأخـلاقية التي تحتـرمها في جميع الظروف.

ولا يقصد بذلك وفاء المملكة بالتزاماتها الثابتة إزاء الأشقاء في العالمين العربي والإسلامي فقط، وهي التي تحرص بشدة على الوفاء بها مهما كانت الظروف، ولكن هناك التزام آخر يتمثل في دور المملكة في توجيه جزء من دخلها الوطني لمساعدة الدول النامية وغـوث أي شـعب يتـعرض للكوارث الطبيعية أو الأحداث المأســاوية، وكذلك دعم المملكة للمنظمات الاقتصادية والإنمـائية الدولية ([١٠]).

وفيما يتعلق بالمساعدات السعودية الخارجية فإن نموذج فقط من بعض هذه الأرقام يغني عن أي شرح لها.

فقد بلغت مساعدات المملكة للدول النامية في بعض السنوات ٦ %من مجموع الدخل الوطني للملكة، وهذه النسبة المئوية لحجم المساعدات السعودية الخارجية لا تعادلها أية نسبة ([١١]).

وهكذا تستمر سياسة المملكة على أسس ثابتة وضعها مؤسسها قبل أكثر من نصف قرن، ورغم تغير الظروف والأوضاع الدولية، ورغم ما يعيشه العالم من تقلب دائم وعدم استقرار، تبقى السياسة السعودية راسخة الأسس، تتعامل بالمبادئ نفسها مع كل متغيرات العصر، وتلك مسألة طبيعية لسياسة أقيمت وبنيت على مبادئ صالحة لكل زمان، وهي مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء ([١٢]).

المبحث الخامس: الالتزام بمبدأ عدم التدخل في شئون الدول الأخرى.

وضع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود – رحمه الله - أسس هذا الثابت من الثوابت في السياسة الخارجية بصورة واقعية وملموسة كان لها أثر كبير في حماية دولته وسط عالم مضطرب في ذلك الوقت.

فقد تميز تعامله السياسي الخارجي بالوضوح والصراحة، ورغم ما كانت تمر به المنطقة المحيطة بالمملكة من أحداث جسام، وتحولها إلى مسرح للصراعات الدولية في وقت من الأوقات، فقد احترم - رحمه الله - سيادة وخصوصيات كل دولة

([١٠]) خادم الحرمين الشريفين والمنظمات الدولية (ص: ٦٤١-٦٤٢).

([١١]) ملامح السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمر ٢٠٠١م (ص:٣٥٧).

([١٢]) ملامح السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمر ٢٠٠١م (ص :٣٥٨).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مجاورة، ولم يعهد عنه أنه تدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في الشئون الداخلية لأي من هذه الدول أو لمساعدة فريق في داخلها ضد فريق آخر.

وإنما تمثلت مساعداته بالتحديد للدول الشقيقة المستعمرة والتي كانت جاهد في ذلك الوقت في سبيل نيل حريتها ([١٣]).

وقد استمرت المملكة في تأكيد واحترام هذا المبدأ في سياستها الخارجية حيث صرح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمة الله - بقوله: "نحن لا نريد أن ندخل مع أحد في أية مشكلة كانت، ومن حسن الحظ أن سياسة المملكة العربية السعودية أقيمت على قواعد ثابتة، لا يمكن أن تتغير بحول الله وهي أن لا نخلق مشكلة لأحد، وهذا هو حاصل فعلاً، ولا أتذكر يوماً من الأيام أن سعت المملكة العربية السعودية على خلق مشكلة لأحد، بل تحاول دائماً أن تقدم ما تستطيع أن تقدمه من مساعدات للدول الصديقة للمملكة ومن دون منّ ([١٤]) .

واحترام المملكة لهذا المبدأ وهذا الثابت في سياستها الخارجية إنما يعطيها الحق كل الحق في رفض ومواجهة أي تدخل من أي نوع في سياستها وشئونها الداخلية، فطالما أنها لا تتدخل في شئون الآخرين؛ فإنهم لا بد أن يلتزموا بعدم التدخل في شؤونها أيضاً ([١٥]).

المبحث السادس: الالتزام بمبدأ عدم الانحياز.

إن جوهر هذا الثابت وهذا المبدأ من مبادئ وثوابت سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية يتمثل في وقوف المملكة ضد سياسة التكتلات والأحلاف، وربما يكون جلالة الملك عبد العزيز – رحمه الله - من أوائل من أدخلوا سياسة عدم الانحياز إلى هذه المنطقة قبل أن يعرف العالم هذا المفهوم بمعناه الاصطلاحي السياسي بأكثر من عشر سنوات، إذ مارسه كسياسة واقعية مطبقة عملياً، حيث ضحى جلالته بالفوائد المادية الكبيرة التي كانت تغدقها الولايات المتحدة الأمريكية على حلفائها في الحرب العالمية الثانية، وذلك من أجل الالتزام بالحياد لتجنب بلاده ويلات الحرب المدمرة، وكان لهذا الحياد أثره الكبير في كفالة أمن المملكة ([١٦]).

([١٣]) ملامح السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م. (ص: ٣٥٣).

([١٤]) المرجع السابق (ص: ٣٥٣-٣٥٤).

([١٥]) ملامح السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م. (ص:٣٥٣٥-٣٥٤).

([١٦]) أسس العلاقات السياسية للمملكة العربية السعودية، دراسات سعودية (ص: ٣١٧).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وعقب الحرب العالمية الثانية حافظت المملكة العربية السعودية على حيادها، وعدم انحيازها في مواجهة محاولات الاستقطاب العالمية التي تلت الحرب.
وعندما برز توجه عدم الانحياز في السياسة الدولية كانت المملكة من أوائل الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز، وقد عبر عن هذا المنحنى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز-رحمة الله- في كلمته التي وجهها لقادة الأمة العربية والإسلامية في مؤتمر القمة الإسلامي بقوله" :إن ولاءنا يتحقق بالانضمام إلى حلف عسكري أو بالانضواء تحت جناح دولة كبرى، ولكنه ينبع من الثقة بالله ثم النفس" ([١٧]).

وترى المملكة أن عدم الانحياز يجب أن يكون ذا مغزى عملي بصورة أكثر فعالية وهو ما تأكد في كلمة المملكة أمام القمة السابعة لحركة عدم الانحياز إذ جاء فيها:
"إننا كدولة غير منحازة يجب أن ننأى بأنفسنا عن الصراع الدولي، ونتقي شروره بأن لا نجعل من أوطاننا مسرحاً، وبأن لا نكون أداة ضعيفة في أيدي الدول الكبرى لتقذف بنا فيه".

وقال أيضاً: " يستوي في ذلك أن تكون تلك الدول شرقية أم غربية اشتراكية أم رأسمالية، من هذا المنطلق يجب علينا أن نكون مستقلين في آرائنا، وفي موقفنا، وأن نحافظ على استقلالنا، هذا بعيداً عن مؤثرات الصراع الدولي، ونوكد بذلك عدم انحيازنا فعلاً لا قولاً" ([١٨]).

المبحث السابع: الالتزام بالشرعية الدولية.

هذا المبدأ وهذا الثابت من ثوابت المملكة في سياسيتها الخارجية مفاده هو احترام المملكة العربية السعودية للمواثيق، والمعاهدات، والاتفاقيات الدولية، التي تعقدها مع غيرها من الدول بما يتفق ومصالحها الوطنية.

كما أنه يعني احترامها للدول التي لها معها علاقات دبلوماسية، وتتبادل معها التمثيل الدبلوماسي، وكذلك احترامها للمنظمات الدولية التي هي عضو فيها، وذلك عن طريق التزامها سواء بالقرارات أو التوصيات الصادرة عنها ([١٩]).

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – رحمه الله - التزام المملكة بهذا المبدأ، وذلك في الكلمة التي وجهها إلى المواطنين بمناسبة عيد الفطر المبارك عام ١٤٠٢ه/١٩٨٢م، بقوله: " ونحن أيها الأخوة المواطنون نعمل في المحيط الدولي الشامل داخل هيئة الأمم المتحدة وفروعها ومنظماتها، نلتزم بميثاقها،

([١٧]) حركة عدم الانحياز ودور المملكة العربية السعودية فيها (ص: ١٠).
([١٨]) ملامح السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمر ٢٠٠١م (ص: ٣٥٦).
([١٩]) أسس العلاقات السياسية للمملكة العربية السعودية، دراسات سعودية (ص:٣٢٣-٣٢٤).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وندعم جهودها، ونحارب أي تصرف شاذ يسعى لإضعافها وتقليص قوة القانون الدولي؛ لتحل محله قوة السلاح ولغة الإرهاب" ([٢٠]).

الخاتمة

تتلخص ثوابت ومبادئ سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية فيما يأتي:

- واضع هذه الثوابت وأسسها في سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية هو الملك عبد العزيز رحمه الله، ومن ثم أبناؤه البررة من بعده.
- ترتكز السياسة الخارجية للملكة في التزامها بأحكام الشريعة الإسلامية، وقواعد الإسلام الحتيف.
- احتواء المملكة العربية السعودية للحرمين الشريفين والأماكن المقدسة جعلتها تهتم بمحورية العقيدة الإسلامية في سياستها الخارجية؛ كونها محل أنظار العالم الإسلامي والدولي.
- المكانة العظيمة التي تحتلها المملكة العربية السعودية عند جميع الدول العربية خاصة والعالم ككل؛ وذلك لدعمها جميع الدول والوقوف معها ومساعدتها عند حصول الكوارث ونزول المحن.
- تحترم المملكة العربية السعودية المعاهدات والاتفاقات الدولية بما يتفق مع مصالحها الوطنية.
- من سياسة المملكة الخارجية ويعد ثابتاً مهماً تسير عليه عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى؛ مما نتج عنه السيادة الكاملة لها على أرضها ولم يستطع أحد أن يتدخل في شؤونها.
- من أعظم مميزات السياسة الخارجية للملكة وقوفها مع الدول المتضررة بالحرب بالمساعدة والدعم والعطاء السخي الذي عجزت عنه أكبر دول العالم؛ ولا أدل على ذلك مما يحصل الآن في كثير من الدول كسوريا واليمن ولبنان وليبيا وغيرها من الدول التي تقف المملكة إلى جانبها بدعم لا محدود.

([٢٠]) المملكة العربية السعودية، والأمم المتحدة (ص: ٩٨).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثبت المصادر والمراجع

١- **أسس العلاقات السياسية للمملكة العربية السعودية،** دراسات سعودية، محمود حسن خليل: العدد ١ ،١٩٨٦م.

٢- **ملامح السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م،** نايف مذكر عصاي، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مصر، العدد ١ ،٢٠١٣م.

٣- **السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين: المبادئ والأهداف،** خالد إبراهيم العلي: معهد الدراسات الدبلوماسية، وزارة الخارجية، السعودية، ٢٠٠١م.

٤- **المملكة العربية السعودية عند مفترق الطرق،** فهد خالد السديري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٠م.

٥- **شبة الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز،** خير الدين الزركلي، ط٩، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧م.

٦- **من أقوال صقر الجزيرة،** صحيفة المدينة، الجمعة ٢٣ سبتمبر ٢٠١١م، عبد الله المانعal.www://http /madina.com/article/107645-

٧- **السياسة الخارجية السعودية بين النظرية والتطبيق،** بكر عمر العمري، وحيد حمزة هاشم، مكتبة مصباح، جدة، ١٩٩٠م.

٨- **المملكة العربية السعودية،** والأمم المتحدة، طلال محمد عطار، مطابع الفرزدق، الرياض، ١٩٨٩م.

٩- **حركة عدم الانحياز ودور المملكة العربية السعودية فيها،** مأمون القباني، معهد الدراسات الدبلوماسية، الرياض.

١٠- **خادم الحرمين الشريفين والمنظمات الدولية،** تركي محمد سعود الكبير: معهد الدراسات الدبلوماسية، وزارة الخارجية، الرياض، ٢٠٠١م.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X